اللعنة...
إذن كل شيء سيكون على ما يرام لو اشتبهتُ بغودا-سان وكوماساوا-سان؟!
لا جدوى!
لا أتصور غودا-سان يقوم بفعلٍ كهذا...!!
ولا حتى كوماساوا-سان!
لكن...
الفصل العشـــــرون:
لغز الذئاب والخراف

أرفض قطعًا التصديق بوجود ساحرة...!
في هذه الحالة...
ماذا علـيَّ أن أفعل...؟
...أستسلم.

...ماذا؟
باتلر-كن، ما الذي قلتَه للتو؟
...أنا أنسحب.
لقد أثبتُّ عدم قدرة كانـون-كن على إقفال الباب.
لكن هذا لا يعني أنني أستطيع اكتشاف هوية قاتـــل جيسيكا.
شكرا جزيلا...
لفعلك هذا من أجل كانون-كن.

ليس عليكِ شكري...
فهذا يعني أنَّكِ الآن أنتِ وكلُّ الخدم قد أصبحتم في دائرة الاشتباه.
كما أنني آسف يا عمة روزا... لم أقصد معارضتكِ. آسفٌ لعدم تعاوني معكِ.
لا بأس، أنا أيضًا كنتُ طائشةً بعض الشيء...
فلننسَ ما حدث.

يا للأسف... وددتُ لـــو آكل الغـــداء الذي أعـــدّه غودا-سان...
أجل... لكن إن حدث ما نخشاه، فقد يكون الطعام مسموما...
أوو- انظر يا باتلر! هذا هو لغز الذئاب والخراف!
!

هذا مشابهٌ للغز الذئاب والخراف.
آآه، ذاك الذي ذكرته العمة روزا.
أوو..!
إنه لغزٌ يكون عليك فيه نقل عدة خـــراف للضفة الأخرى بواسطة قارب.
فلنرى...
يوجد ذئبان وخروفان على ضفة النهر.
عليك نقلهم للضفة الأخرى كأزواج. لا يمكن أن يركب أكثر من حيوانين على القارب في كل مرة.
لكن إذا زاد عدد الذئاب عن عدد الخراف في إحدى الضفتين...

الذئاب...
ستأكل الخراف...
فهمت...
إذن هذا ما كنتِ تقصدينه...
يا عمة روزا...
...أيُّها الخدم.
سيعود غودا-سان للمطبخ من أجل غسل الأواني. أرجو أن تذهبوا معه احتياطًا.

إذن، أستميحك عذرًا يا جورج-ساما.
أيمكنني الذهاب معهم يا عمة روزا؟
آسفة يا جـورج-كن، ابقى هنا من فضلك...
أود مناقشة أمرٍ ما مـع الأسرة، لذا هلّا تركتنا أنتَ أيضًا يا دكتـور نانجو..؟
...بالتأكيد.

...كلُّ من بقي هنا الآن هم أفراد عائلة أوشيروميا.
أتقصدين بكلامكِ أنَّكِ طـــردتِ كلَّ "الذئـــاب" يا عمة روزا...؟
...يا لك من سريع البديهة يا باتلر-كن.
هذا سيُسَهِّل الأمور.
...الذئاب؟ مـــاذا تقصد...؟
ما تحاول العمة روزا قوله...

هو أن الخدم هم الذئـــاب من "لغز الذئاب والخـــراف"... أي أنهم جميعًا شركاء في الجريمة.
مستحيل...!
سواء كانـــت بياتريس الـمجرم الحقيقي أم لا...
أقل ما يمكننا فعله هو الاشتباه بالخدم على أنهم متواطئون معها.

حادثة غرفة جيسيكا-تشان ليست السبب الوحيد لقولي هذا...
في الجريمة الأولى... لمّا قُتل أخي الأكبر والبقية...
هل تظنُّون حقًّا أنَّ امرأةً واحدة تستطيع القيام بكل ذلك؟
لكن هذا مريب يا عمة روزا.
لِم قد يقفل المجرم الباب بعد قتله لجيسيكا؟
وكأنَّه بهذا يجعل الاشتباه بهم أمرا محتومًا طالما يحملون المفاتيح!
وضعت هذا أيضا في الاعتبار .

فكرتُ في أنه لربما أقفل أحدٌ ما الغرفة بدون استعمال المفتاح الرئيسي ليجعلنا نشتبه بالخدم...
لكن ذلك مستحيل، صحيح؟
كما أن براءة كانون-كن لـم تثبُت بعد بالكامل.
ماذا...؟
يمكننا الافتراض بأنه أقفل البـاب من الداخـل بعد قتــل جيسيكا...
أغلق الباب بمفتاحه الرئيسي
وضع المفتاح في جيب جيسيكا
اختبأ في مكان سري في الغرفة ثم انتظر
ثم اختبأ خلف باب مخفي بالغرفة، ولم يخرج منها إلا بعد مغادرتنا.
يمكن لهذا أن يفسر حتى مسألة اختفاء الجثث.

فهمت...
ربما يختبئ أحد ما في الخزانة أو ربما تحت السرير... فتشوا الغرفة!
لهذا جعلتنا نفتش الغرفة حينئذٍ...
لم نعثر على شيء حينها... لكن لا يمكننا إثبات عدم وجود أبواب مخفية.
إذا كنتِ تفترضين أن كانون-كن ليس القاتل الوحيد
فهل كانت الجلبة التي افتعلتِها في غرفة جيسيكا بخصوص كون كانون-كن هو القاتل اختبارًا لردة فعل الخدم...؟
أجل، هذا صحيح، وأودى بهم ذلك ليصبحوا أكثر شبهة.
حتما هناك ذئب يتوارى بين الخدم.
ربما يبدون أبرياء معظم الوقت، لكنهم لن يتوانوا في الهجوم عندما تحين الفرصة.

تمامـا كما فعلـوا عندما قتلوا جيسيكـا -تشان!
ألا يعني هذا أن شانــون في خطـــرٍ الآن؟! يجب أن نذهب للمطبخ و...
شانون-تشان ذهبت قبل قليل برفقة غينجي-سان لزيارة الأب.
لكن لماذا لـم تُقتَل مع أنَّها كانت معزولةً حينها...؟
لأن غينجي-سان كان معها وهو ليس ذئبًا، صحيح؟
خطأ.

بل لأن كليهما من الذئاب!
يستحيل أن تكون شانون طرفًا في مثل هذه الجريمة الخبيثة!! أرجو أن تسحبي كلامكِ!
ليس وكأنني سعيدةٌ بقول هذه الأشياء...
لكن كما تعلم... أنا أمٌّ في نهاية المطاف.
فأنا أمُّ ماريا.

وبمثابة أمٍّ لكما أيضًــا... لذا... أنصحكما ألاّ تخفضــا حذركما...
ابقيا دائمًا حيث أستطيع رؤيتكما...
وبينما تفعلين ذلك، ستراقبيننا لتتأكــدي من أننا لسنا من الذئاب...
ســوف أحميكما.
لكن ماذا عنكِ يا عمــة روزا؟ هل تستطيعين إثبات عــدم كونك منهم؟

أجـل، يمكنني.
بـهذه.
ما...

هيه...
فكر في الأمر وحسب. لو كنتُ القاتلة...
أكنتُ لأهدر هذه الفرصة الآن وقد غادر كل الخدم؟
مثل... ظهرت بياتريس فجأة من خلال النافذة وأطلقت عليهما النار.
كنت لأقتلكما وألفق عذرا ما فيما بعد.
يا لها من حجة متهورة، لكنها منطقية...
أرجو أن تعذراني...

فأنا نفسي لستُ فخورةً بطريقة تصرفي حاليا.
لكن أرجو أن تُقدِّرا موقفي.
بصفتي أمًا، أريد أن أحمي الجميع من هذا القاتل الشرير...
لذلك، سأصبح شيطانًــــا إن اقتضى الأمر.
هــذا كلُّ ما في الأمـر.

ザァアァア

يا لها من رائحة زكيّة...
طبخ غودا-سان لذيذٌ حقا.
أعددتها فقط بالمكونات المصبّرة والمغلقة بإحكام، لذا لا حاجة للقلق حيال السم.
وددتُ أن أقدمها للضيوف إن أمكن، لكن...
من الأفضل أن تتخلى عن هذه الفكرة فهي تتعارض مع أوامر روزا ساما. فنقدمها فقط لمن يرغب بشربها هنا.
هوهوهو
الخدم يجيدون التنفيس عن أنفسهم بعيدًا عن الأنظار...

هذا... ليس
من وحي خيالي...
صحيح...؟
مَن... مَن
هناك...؟

غينجي -سان...
أجل... أرجو أن تتراجع للوراء يا دكتور نانجو، وأنتنّ أيضًا يا سيدات.

إيييك!
هيييي!!

هيييييي!!
طاخ
!!!
كا...

كانون- كن...؟!

أووه لا... كانون-كن! كانـــون-كن...!
كا... كانون-سان...! هل أنـتَ بخير...؟!
فلنأخذه لغرفـــة الخدم!
كوماساوا، أعلمي روزا-ساما بأننا وجدنا كانون!
حـ... حاضر...!

مـ...
مهلًا...
لا...
تخبروا روزا-ساما...
ماذا تقصد يا كانون-كن...؟
...فلنؤجِّل ذلك لما بعد.
دعونا الآن نأخذ كانون إلى غرفـة الخدم...!

هذا... فظيع...!
يبدو وكأن رمحًا اخترق صدره...
لا أصدِّق أنَّه نجى حتَّى الآن بجرحٍ كهذا...! أخشى أنَّه قد لا يصمد حتى الغد...!
لا... لا تتكلم يا كانون-كن! سينفتح جرحك...!
آآه...
كح كح
ر... روزا-ساما... هي من فعلت هذا... ب... بي... وبآنستي...

ما... ماذا قلت...؟
اللعنة عليك يا روزا... كيف تجرؤين على قتل الآنسة!!
غير... غير معقول...! أوووه...
ساقتلك... سوف أقتلك شر قتلة...!!
إذا صحَّ ما تقوله، فباتلر-ساما وجورج-ساما في خطر الآن...!
....

شانون
-سان؟!

يـ... يجب علينا التصرف بسرعة... أشعر بأن روزا-ساما كانت تتلاعب بنـا...
ربما تقتل باتلر-ساما وجورج-ساما الآن بينما نحن نتحدث...
هو... هوهوهو... مستحيل... طالـما لا نستفزها، فحتى روزا-ساما لن تُقدِم...
بل ستُقدِم، فقد قالتها بنفسها.

قالت أنها ستقتُلنـــا جميعًا.

لقد قالت بوضوح أنها تخطط لقتلنـا الواحد تلو الآخر لكي تنفرد بكلِّ الثروة.
سوف تقتلنـا جميعًا.
كـ... كانون-سان... هل أنــتَ... على ما يرام؟
أووه، هذا؟
أنا بخير.

لا يؤلـم على الإطـلاق... إنَّه ليس بجرحٍ خطير...
كـ... كانون -سان...؟
أرأيتم...

بششششت
بيييييه!!
بننننن
بننننن
بششششت
انظروا...
كانون-سان، توقف، توقف...!!

ليس جرحًا بليغًا أبدًا.

أوي، أختي... أنا على حافة الموت، أين كنتِ...؟
ذهبتُ إلى غرفة السخان. كنتُ أبحث عن شيءٍ ما... الأهم من هـذا، أود التأكـد من أمر.
هل أنتَ حقًا كانون-كن؟

مـ...
ماذا...؟!
...ما هذا؟
منديلٌ مسحتُ بهِ شبكة عنكبوت.
* تؤمن العديد من الحضارات القديمة بأن شباك العناكب تصد الأرواح الشريرة.
ستكون بخيرٍ إذا كنتَ حقًا كانون-كن، لكن... ظننت أنَّك قد لا تستحمله إذا كانت العناكب هي عدوّك الطبيعي...!

ماذا...؟!

تبًا!

ردة فعل رائعة
أيها العجـــوز
الخــرف!!
غودا...!

أووووووووووه!
أفلتني أيها
السمين...!

خذ هذا يا غينجي -ساما.
شكرًا.

تو...
قف...
أبقِي
ذلك
الشيء
بعيدًا
عني...
لا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

ブワーッ

هل أنتَ بخيرٍ يا غودا؟
نـ... نعم...
لـ... لكن...
ما الذي رأينـــاه للتــو...؟! ما الــذي حدث...؟!
أنا... متأكد...

متأكدٌ مـن أنني دفعتُ ذلك الشيء ناحية الجدار بيديَّ هاتين...!
لا أصدق...
ما الذي حـــدث بالضبط...؟!
第20話◆おわり

هذا العمل حصري لفريق One Winged Team وفريق العاشق للمانجا، نرجو لكم مشاهدة ممتعة

うみねこのなく頃に

الحلقة الثانية: دور الساحرة الذهبية